

دحر العدوان الأميركي في لبنان المهمة المباشرة لجميع الوطنيين العرب

نحن ان نعجم ربنا. بالولد
الطموه. نحال العوب العرسد
الخامس مع السب اللناس السعق

بقلم بشير البرغوثي

انه طامر مصالح امريكا الاسرائيليه
وادوايتها في الضفة. وانه لن يكون
الرايح في حده العفامره الحظوره.
لقد اطلع الحكام العرب المرسلون
بالامريالده الامريكده في الافلا. .
مونا. من عتاب الشعوب العرسد
سبب موقفهم الضواطي. انا. حصار
سرو في العام الماضي. واستطاعوا من
خلال القمع والعاق ومحاوله توجه
الاسهام ضد سوريا والاتحاد السوفياتي
حل فدره الحماهير العرسد على
الانقاضي ضامنا مع منطده الحوير
والحركه الوطنيه اللناسد.
ولكن الطرف الرايح لس مونا
لهم. فسويا بقف مبلاد في وجه
السيديباد الامريكده. والاحاد
السوفسي. فلما كان دائما. بدعم
وساند. بقدراته الصخمد وطاقاته
النهائيه. كل المكافحين العرب ضد
الامريالده ومن اجل حربه وساده
اوطانهم.

لقد احسنت بعض القوى حنفا
اعلنت مسانديها العلميه لحنيد
الخلاص الوطنى. وقد ان الاوان
لكون هناك فائق عرسد تحت تصرف
حنيد الخلاص تستخدمها حنفا
ننا. وحنفا سا. فالصهيد الماتره
الاولى هي وقف العدوان الامريكى
ودحره. عده هي منهج كل الوطنيين
العرب!

الدخلات الموضوده كذا بالدفاع عن
النفس. ناره نحده رد محجات مزعومه
على ماله الحوير الامريكى. وباره
اخرى نحده الدفاع عن بر العنتر
الامريكى.

ولما لم يسف كل هذا. وبدا ان
الحل الامريكى الامريالى. حل اليهسد
واسلاب ساده لسان قد احد سياتو
نحو صواب العاومه الوطنيه اللناسد
الساده حاه الدخل الماسر.

وإذا كان هذا الإخراج باطلا ولم
ينظر على أحد ضد السناد فان من
العنيم. رغم ذلك. الااره الى ان
عدم محادفه الساده الامريكده في حده
القمص ماداف لسد حدها متغلا.
ولا حاده اسمانيه. بل هي حودج عن
محل هذه الساده سا. ما علق منها
بعضا نزع السلاح او حقوق الانسان
او حق الشعوب في تقرير مصرها.
ومع ذلك فان واستنخ الامريالده
لم بعد بفضل الصمود الوطنى في
لسان قادره على التحدى وراه اسرائيل
او راه انظمه رحيمه عرسد لمرسو
سياسيتها والظاهر بالعام بدور
الوسط ورسول السلام الى حده
المنطقه.

ان الان تحارب الشعوب العرسد
كلها وليس الدروز او حنيد الخلاص
الوطنى اللناسد وحدها. وإذا كانت
قنابلها اليوم تنساق فوق فري الشعوب
فانها مهيئه ايضا لتطلق ضد مناطق
عربيه اخرى خارج لبنان. وريغان. نفس
لا يخفي هذه الحقيقه حنفا سوحه
تهديدانه لسوريا ولغوات المقاومه
الفلسطينيه. وقيل ذلك الى لسنا.
هذا الواقع يجعل من مسانده
الحركه الوطنيه اللناسد في تصديها
للفزو الامريكى مسانده لكل الشعوب
العربيه. ودافعا عن النفس. نفس كل
عربي شريف.

اللسانس على الصدى والصخمد.
وعلى السرخمد بان الحل العسكى الذى
اعتمد الممدون وعملواهم الكناسون
لن سر ولن. يكون مدخلا للسلام ولا
للساده الكناسد في لسان.

ولقد اضطروا نحو صواب العاومه
الوطنيه اللناسد الساده الى نزع الانعده
عن وجوههم والى اسدال "الفاغ"
ماكفارلسن بالوحد الحقمى للساسد
الامريالده الامريكده. حامد الطائرات
اسنواور!

وما بحرى الان في السوف على يد
حنود البحر الامريكسن وسقيهم
وطائريهم الحرسد بحسب معنى "السلام"
الامريكى. وسرح حفصه دور واستنخ
واحدافيا في المنطقه ونظريها الى
سويها. ومن حق هذه الشعوب ان تستنخ
بان الصادين بالاعتماد على امريكا
أما بحضرون لنها مصرا كذاك الذى
يحاول الحميل فرضه الان على نمده
من خلال مدافع السفن الامريكده.

ان مظاهره الفؤده التى يحدها
ريغان على سواحل سروز. والتهديدات
التي يطلقها بدون مؤوليد. ومدافع
السفن الحرسد (١٦ اسن) التى تنفذ
حجمها على المدنيين في السوف لم تمنع
الرئيس الامريكى من الاستمرار في السباكى
الكاذب على مصر ضاحيا طائره الركاب
الكورية الجنوبيه. رغم ان ملكه في
بيروت يشهد امام العالم على من كان
المسؤول عن سقوط تلك الطائره.
ويكشف الايدي التى دفعت بتلك الطائره
النحاسيه الى مصرها المحتوم.
دون اكترات بالضحايا البرينه التى كانت
على منتهيا.

لقد بدأ الإخراج المرحى الربيعي
عملية التدخل العسكري المكثوف ضد
الشعب اللبناني وحركته الوطنيه بعد
سلسله من التدخلات المستتره. وحنفا
لم تنفع. الحقت بسلسله اخرى من

حسنا يرى كيف ينطق الحل الامريكى
لسان ماكناسه معرفه كيف كان ريغان
ينطق الحل الامريكى في بلادنا.
لم يكن ريغان سوع او يمينى ان
لم الى ارمال ١٢ سمنده حرسد الى
لسان بطائريها ومدافعها
بمنا. مثلا لم يكن سوع ان
الحركه الوطنيه يهدد الروح
الكاسه العاليه. وبالقدره على اسفطاف
العناصر والصدى للسطره الامريكده
الواسطه الكناسيه.

لقد ظن الممدون على لسان انهم
الوطنى بعد خروج العاومه الفلسطينيه
من احتلال ساحه واسع من اراضى
الشرق. وفرض رئيس كناسى.
على "السرعيه" على احتلالهم
واستخدام نحت مظله
"السرعيه" هذه كعاوده لفرض هيمنتهم
العربيه على الشعوب العربيه. بما
ان ذلك تصفيه فضه الشعب الفلسطينى
البريه من ارضه وحقه في تقرير مصره.
لكن الحمايات كانت مفاديه لمعطبات
ولطير حليا رفض غالبية الشعب
الاتفاق الاذعان. ورفضه القبول
الخبره حزب الكتائب الفاشى على
حدث في رام السهانه.

كانت الامريالديه الامريكده تعد حنفا
الجزب. وتتولى مهمات التدريب
والسلطه والتعبئه له ضد الشعب اللبناي
المدامه. وظهرت للمحركه الوطنيه والسوري
وقته على يد المدمنين الامريكين. في مؤه
الارهابية في هذا المجال.

واسنحت القوات الاسرائيليه من
السوف. حيث كانت تنتظر اعداد الجيش
اللبناني لتسلم مهماتها. رغم المعارضة
الاوليه والحماير البشرية. ولكن الذين
لجرو هذا الجيش اخطاؤا في تقدير
القيايات الحركه الوطنيه اللبناييه.
ولرسيها. لظلم من قدرات العناضلين الوطنيين
لسني / وشير
نكم ما ورد في
ن عليكم ان
ال ثلاثين يوم
كرد.
كل الحنفا والى

هكذا نفذت الحكومة الإسرائيلية مشروع ريغان في المناهج المحتلة!



لاحظ المراقبون السياسيون بان الاساط الرجعيه العربيه قد استنهرت
باسية مرور عام على اعلان مشروع الرئيس ريغان. لتنظيم الكناسيات
البرائيه عما وصفته بالفرض الضاعه التى لم يتم اسفلالها. للاستفاده
من الدور الامريكى الذى ابتدا يكتسب بعدا اكثر فعاليه في مرحله ما بعد
الخروج من بيروت على حد قولها ...

على اعتبار ان هذا هو الحل
الوحيد لإنقاذ الفريق من الفوق
على حد قول احد المرشحين للدور
الاردني ...
وعليه فقد عكس الاحداث
التي تلت اعلان عن المشروع -
عام باكمله - مدى تطابق مشروع
ريغان مع التفسير الاسرائيلى
لمصهوم الاداره انداته حسب
اتفاقيات كامب ديفيد.
وحان اجراءات المصادره
واقامه المستوطنات كتحمد واضح
الاسركه الغائله بتحميد
الاستيطان. وكالت سحبه العمليه
استخدام واسنخ لهذه الاجراءات
للقط على الدول العربيه ومظلمه
التحوير سهدى ادخالها في
مفاوصات الاداره انداته على اساس
هذا المشروع!

منظمة التحرير مثلا شرعيا وحيدا
لشعب الفلسطيني ...
وعنى هذه اتخيمه سكي ادراك
فرض النشاطات الاسرائيليه داخل
امناط الحنفة. التي قدمت
ترحه عمليه لما تريده اداره ريقان
وتحاول فرضه لاحبار العرب على
اعقول ساسة الامراتوق ...
وتعد الاحصائيات المتوفرة انه
بعد الاعلان عن مشروع ريغان قبل
عام سقطت نسبة الاراضى العربيه
المصادره حوالي ٣٥ بالمئة من ساحه
اصغه العربيه وقطاع غزه. كما تعد
عده الاحصائيات انه بعد الاعلان
عن هذا المشروع. وخلال العام
الماضي توجهت. قامت سطات
الاحتلال الاسرائيلى بمصادره ٣٠٠
الف دونم واغلاق ١٤٠ الف دونم
اخرى واقامه ٢٧ مستوطنه حدهه
وتوسع ٥ مستوطنات وباتخطط
لامامه ٣١ مستوطنه اخرى!

وجاءت المواقف الامريكيه
اللاحقه ولا سيما استخدام حق
الفيتو في مجلس الامن لحيابط
المشروع الاردني الذى دعا لازالة
المستوطنات. لتؤكد مدى
العطاط بين المخطط الامريكى
والقول الاسرائيلى ... ولتؤكد
ايضا مدى سذاجه الدين براعتون
على الحلول الامريكيه!
لقد برهنت جميع الوقائع
بان الرهان على الدور الامريكى
لم يود الى "انقاذ الارض" بل
ادى الى التفريط بها ... فهل
هذا ما يريده مولا المرهاتون!

وقد صرح "موشه ارنس" بعد
تعيينه لمنصب وزير الدفاع في
اسرائيل بان اوساط امريكيه ابلغته
بان زياده لاستيطان سيحت
الاردن على الانضمام للمفاوصات.
وفي نفس هذا الاطار صرح
الرئيس الامريكى رونالد ريغان بان
المستوطنات لا تتعارض مع اتفاقيات
كامب ديفيد وان مشروعه لا يتعارض
مع تلك الاتفاقيات! وهذا ايضا

لقد ابتدأت حملة الترويج
مشروع ريغان فور اعلان عن
هذا المشروع في مطلع ايلول ١٩٨٢
وتشير اليه ان القبول به يعني
"انقاذ الارض" ... لكن احداث
الماضي فندت هذا الادعا.
لقد فندت ايضا جميع الادعايات
الاربعه عن ضرورة تفويض الملك
لشعب المناضلين باسم الفلسطينيين